رابطة العدالة

DC UNIVERSE

39 | RATED T+ TEEN PLUS
DCCOMICS.COM



سكوت سنايدر
خورخي خيمينيز
دانييل سامبر
خوان ألباران
أليخاندرو سانشيز
هاي-فاي
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي

حصري

az COMICS

TYLER KIRKHAM art

و فجأة..
وُجدتُ مجدّداً.

أشعر بالحرارة من البهو المحترق.
أشم رائحة الدم المنزوف.

مهما يكن ما حدث،
كل ما أعرفه هو أنّنا
في النهاية.

أسمعهم ينادون باسمي.

"جون؟" تقول كيندرا.
"أذلك أنت؟" عزيزتي كيندرا.

و كلارك و دايانا و بروس. أصدقائي.
يريدونني أن أربط بين الجميع كما فعلت من قبل،
لتوحيد العالم*. و للحظة، أشعر بالأمل. لقد
انتصرنا، أليس كذلك؟ خالفنا التوقعات!

لكن بعدها أسمع
صوتها و أعرف..

* في [رابطة العدالة 7]
ـ المحرر

حرب العدالة و الهلاك
الخاتمة

قصة سكوت سنايدر
رسوم خورخي خيمينيز و دانييل سامبر و خوان ألباران
ألوان أليخاندرو سانشيز و هاي-فاي
إعداد سهيل الزويلي ترجمة أيوب الزويلي
غلاف تايلر كيركام و أريف بريانتو
سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر. باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml و لصفحة GothamByNight على فايسبوك

تعرف..
أنّكم ستخسرون
جميعاً اليوم، أيها
المخلوق.

الآن
أعطني..

لا!

أبيد عقلي قبل أن
تتمكن من القبض عليه!

لكنّها خلفي مباشرة!
لذا أنطلق أسرع! إلى أن
ابتعد عن نفسي، أسارع أبعد
من أي عقل منفرد، بعيداً عنه
و عنها و عنهم.. و أسرع و أسرع
أيضاً إلى أن أصل إليكم.

نعم. أنتم.

أنا معكم. معكم جميعاً. مجرّد صوت، لكنّني أشعر بخوفكم، بغضبكم.

ناديتُكم مرةً في لحظة كهذه، لحظة خوف عظيم، و قدّمتُ لكم عرضاً مع كل أبطالكم.

الأبطال الذين يقاتلون لأجلكم الآن، بلا أمل في ربح أي شيء غير إحسانكم.

أخبرتكم أنّنا إن ارتبطنا معاً فيمكننا أن نتفوّق على طبيعتنا، على مساوئنا، و نصبح أكثر مما تم تصميمنا لأجله.

لكن ذلك إن قاتلنا معاً، بحب و أمل، قد نصل إلى أبعد من نصيبنا.

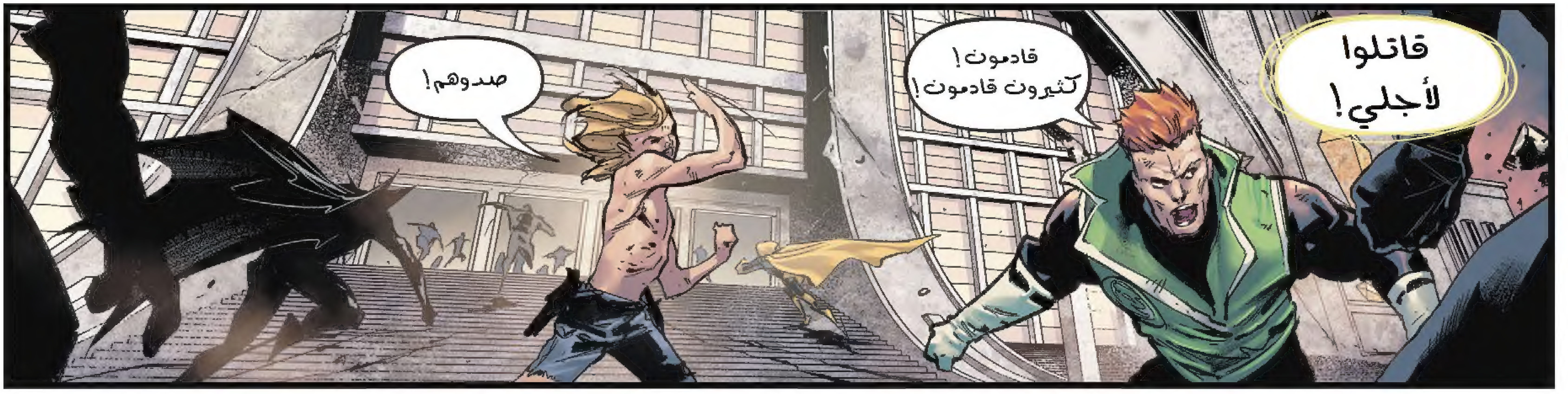
و استمعتُم لي.

لكن الآن، عرض مقابل تمّ تقديمه. من طرف كائن أقوى بكثير مني. إلهة بدل أن تسعى لإلهامكم إلى السمو، تغريكم للسفول. للعودة إلى الماضي، للعودة إلى أساسيات طبيعتكم. تطلب منكم أن تخدموها بخدمة أنفسكم.
تقول أنه ليس هناك هو أو هي أو هم. بالنسبة لها هناك فقط "أنا". تريدكم جميعاً أن توجدوا منفردين. أنا. أنا. أنا. أتحف جزيرة تطفو على احتياجاتها الخاصة. خط لا يتصل بأي شيء آخر غيرها.
الآن، أنتم فضّلتموها علينا، على بعضكم البعض. و قد تفعلون مجدّداً، لكن اعرفوا هذا الأمر قبل أن تفعلوا.
نحن لا نقاتل من أجلكم لأنّنا أبطالكم. نقاتل لأجلكم.. نعم، لأجلكم أنتم هناك بالخارج.. لأنّكم أبطال لنا. و ستكونون كذلك دائماً.
يكفي.
انن
كونوا أكثر منها.
إن كنتم تسمعونني.. كونوا أكثر.
جون، الكلية!

شيء ما يحدث..
ما هو؟






قاتلوا لأجلي!
قادمون! كثيرون قادمون!
صدوهم!

جميعكم! قاتلوا!

دمّروا هؤلاء الأبطال المزيّفين! اقتلوهم!
اعتنقوا إيمانكم! إله يحبكم!
إله سيساعدكم لتتطوّروا إلى الكائنات التي كان دائماً مقدراً لكم أن تصبحوها!

أخبرهم، يا لوثر! أخبرهم جميعاً!
أ.. أنا..
أنا آسف.

لا! استمع إلي..

آااغغخ!

اللعنة عليك، أيها المريخي! أين أنت؟!

أين؟! هناك..

عقلها يمتد إلى عقلي.

فأبتعد أكثر هذه المرة، أسرع.. أتموّج عبر الدقة الخفية للكون، بين النانوثواني والزيبتوثواني.. أوقات بلانك.

بعيداً عن نفسي و عن كل شيء.. إلى مكان بعيد.

مكان لا يمكننا لمسه. هي لا تزال هناك، طبعاً. تحفر في الظلام. كنا مخطئين في محاولة مهاجمتها مباشرة.

لا يمكن هزمها. هي دائماً هناك. في اللحم، و في العظام، و في الغبار الدوّار. دائماً تهمس..

لكن ما تتحدث إليه داخلنا، أسوء أجزائنا، هي ما يجعل أموراً كالكرم، و التعاطف.. أكثر قوة.

لا يمكن لمسه. مثلما ترتاح العدالة على ظهر الهلاك، يرتاح هذا المكان ها هنا، على ظهرها.

إنه أبعد من أنا أو نفسي أو أنتم. إنّه مكان يوجد فقط في الإيمان. إنه نحن.

معاً، نحن أكثر. معاً، نحن أبطال. معاً، نحن رابطة.

الآن، إن انضممتم إلينا، سنقيم المصير معاً، سنقيم القدَر، سنقيم كل شيء و سنرتقي أعلى!

لذا رجاءً، هلّا انضممتم إلينا؟

هلّا انضممتم؟

KRA-KOOM


شعار الهلاك؟!


لا أفهم. كانوا يستمعون! لقد سمعوه.
ثم ماذا حدث؟


..
خسرنا التصويت.

نعم، أيها الصغار، خسرتم.
لكن لا تشعروا بسوء. ما كانت ستجري الأمور بغير ذلك.
ترون، أردتُ أن تقدّموا قضيتكم أمام البشرية. أردتُ استعطافكم أن يكون من القلب، من الأعماق. أردتُ أن تكون لديهم الفرصة للوقوف بجانبكم. كلّمتموهم لأنّني سمحتُ بذلك.
لأنّه في النهاية.. عرفتُ أنهم سيختارونني.

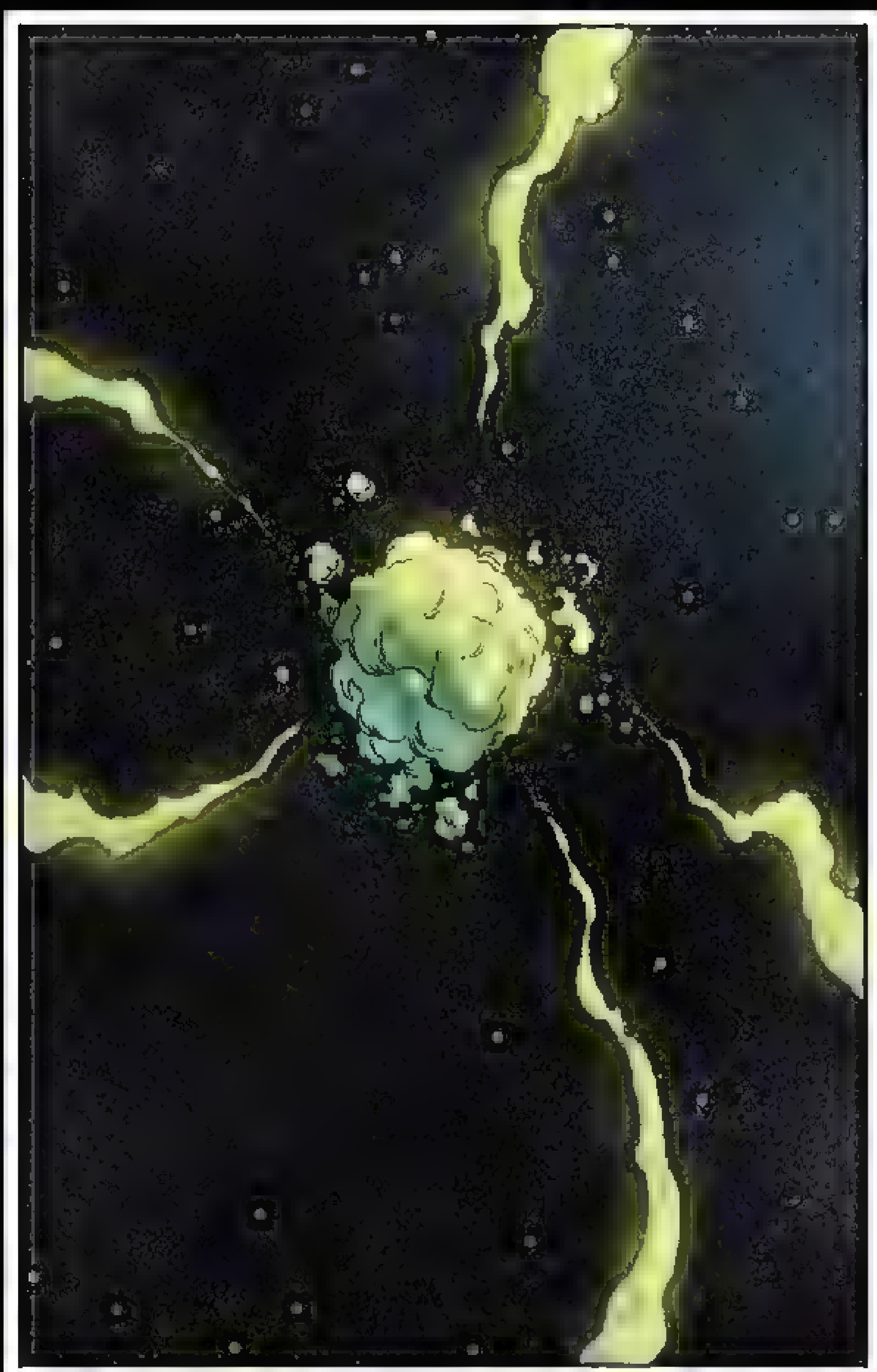
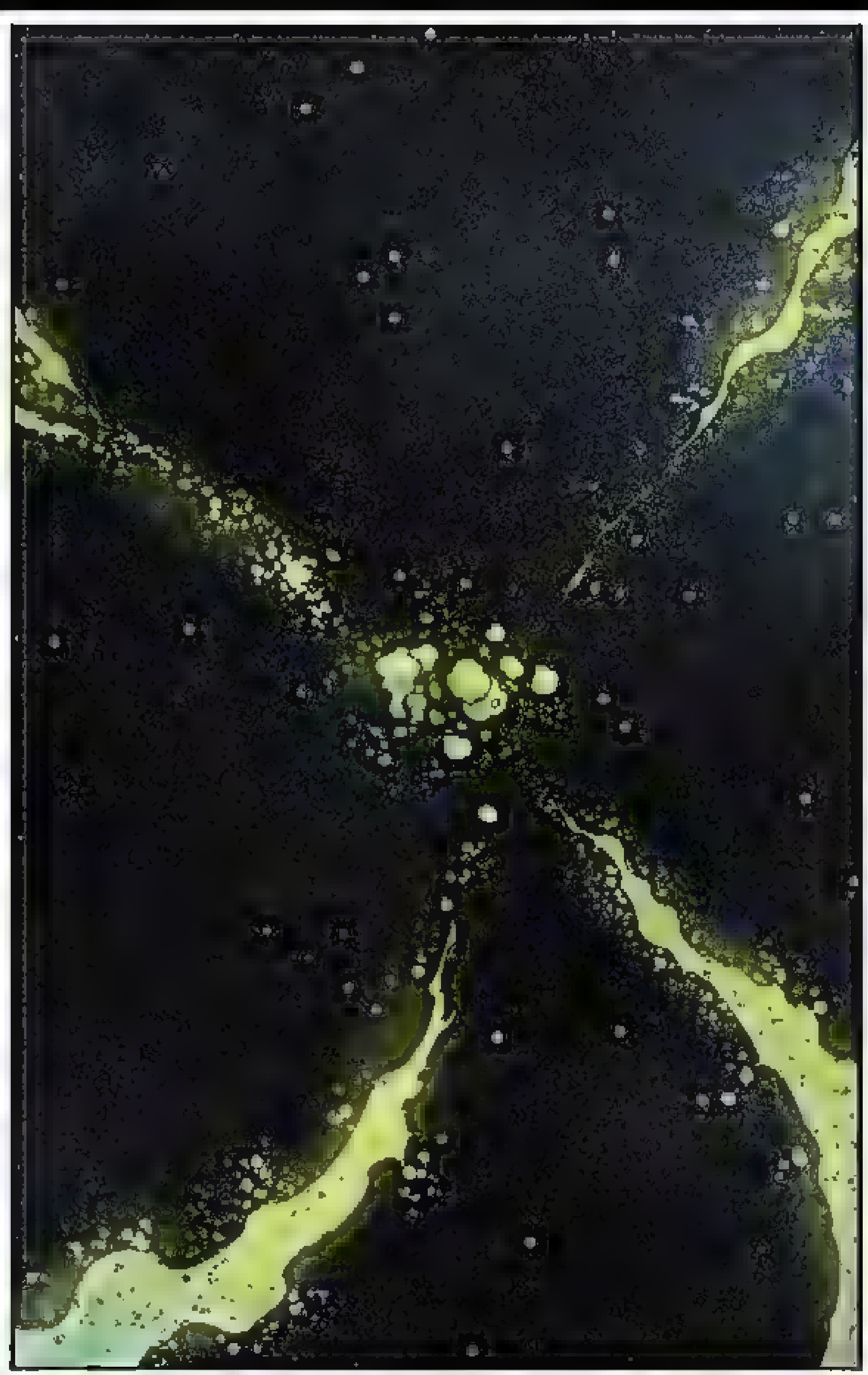

أنا أنشأتُ هذا الكون، يا أطفال. أنا لستُ شريراً. خصماً. أنا أسمى من ذلك. أنا البداية و أنا النهاية.
تركتُ قطعاً من قفصي ليجدها فاندل سافدج عبر الزمن، و ليجدها آل لوثر.. صمّمتُ كل هذا. كل هذه الحكاية. من البداية و حتى الآن. حتى تعرفوا أنّ اختيارهم حقيقي. و أنّه لم يعد لكم مكان في هذا العالم.
مهلاً، لا تفعلي!

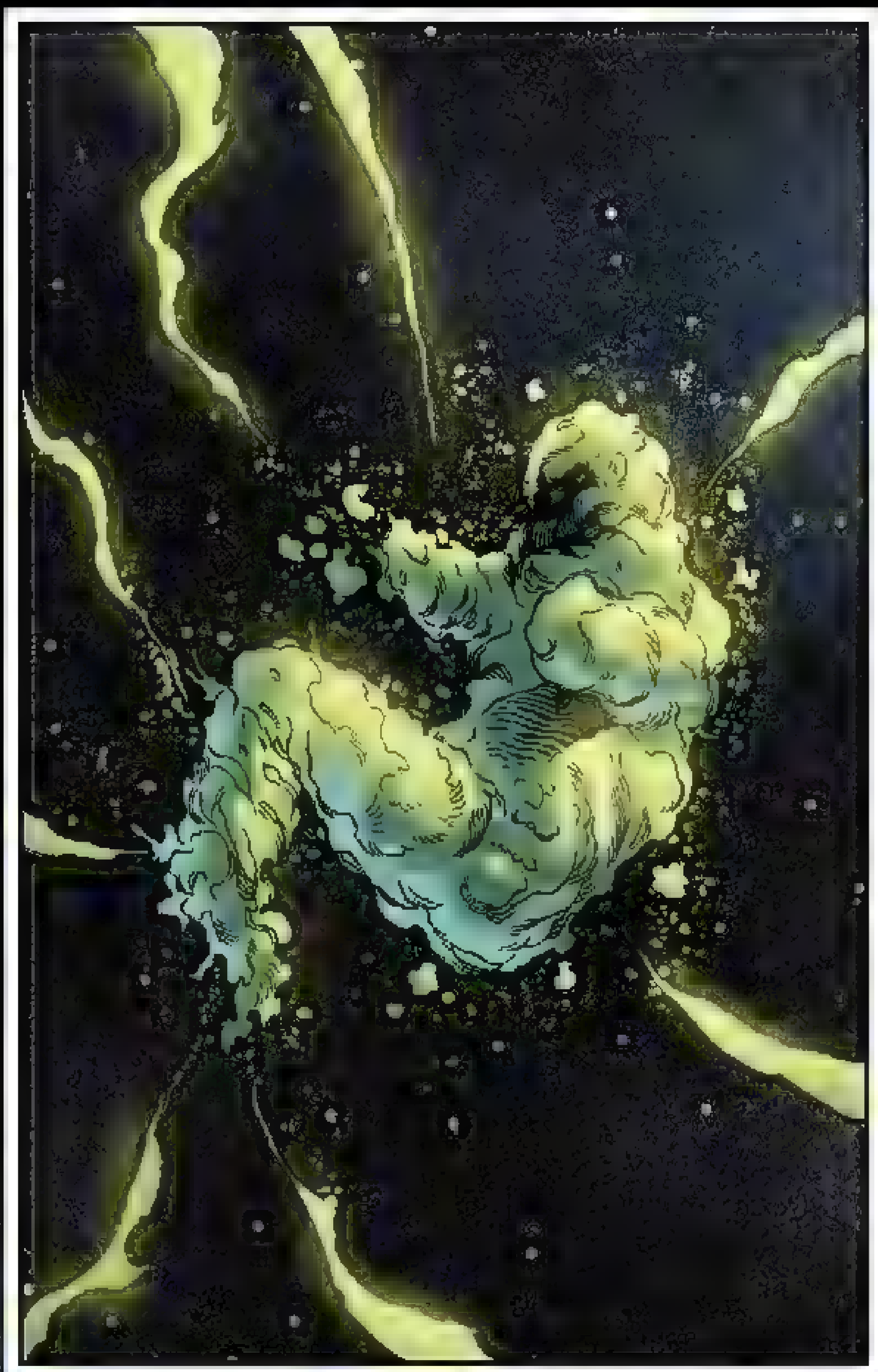
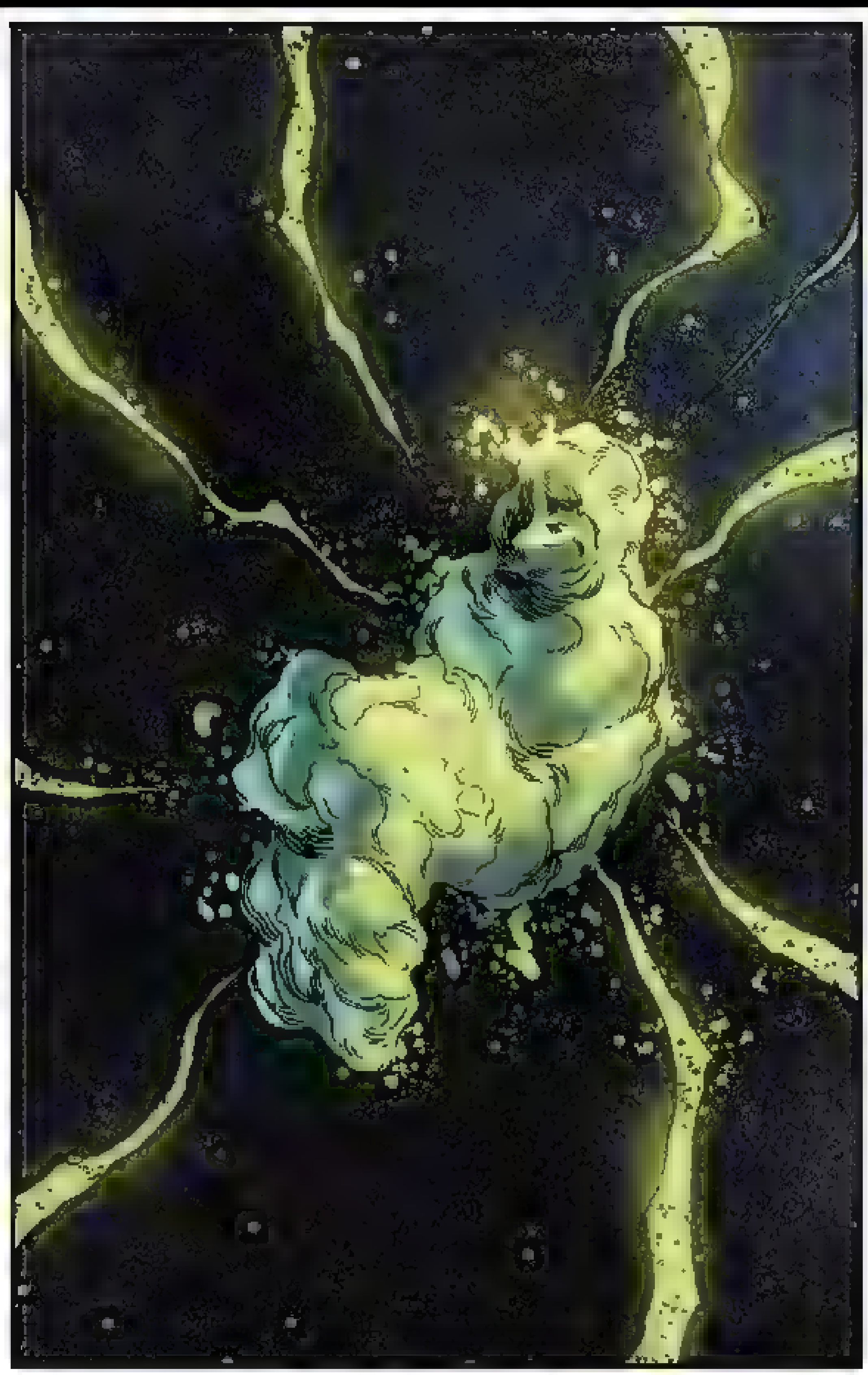
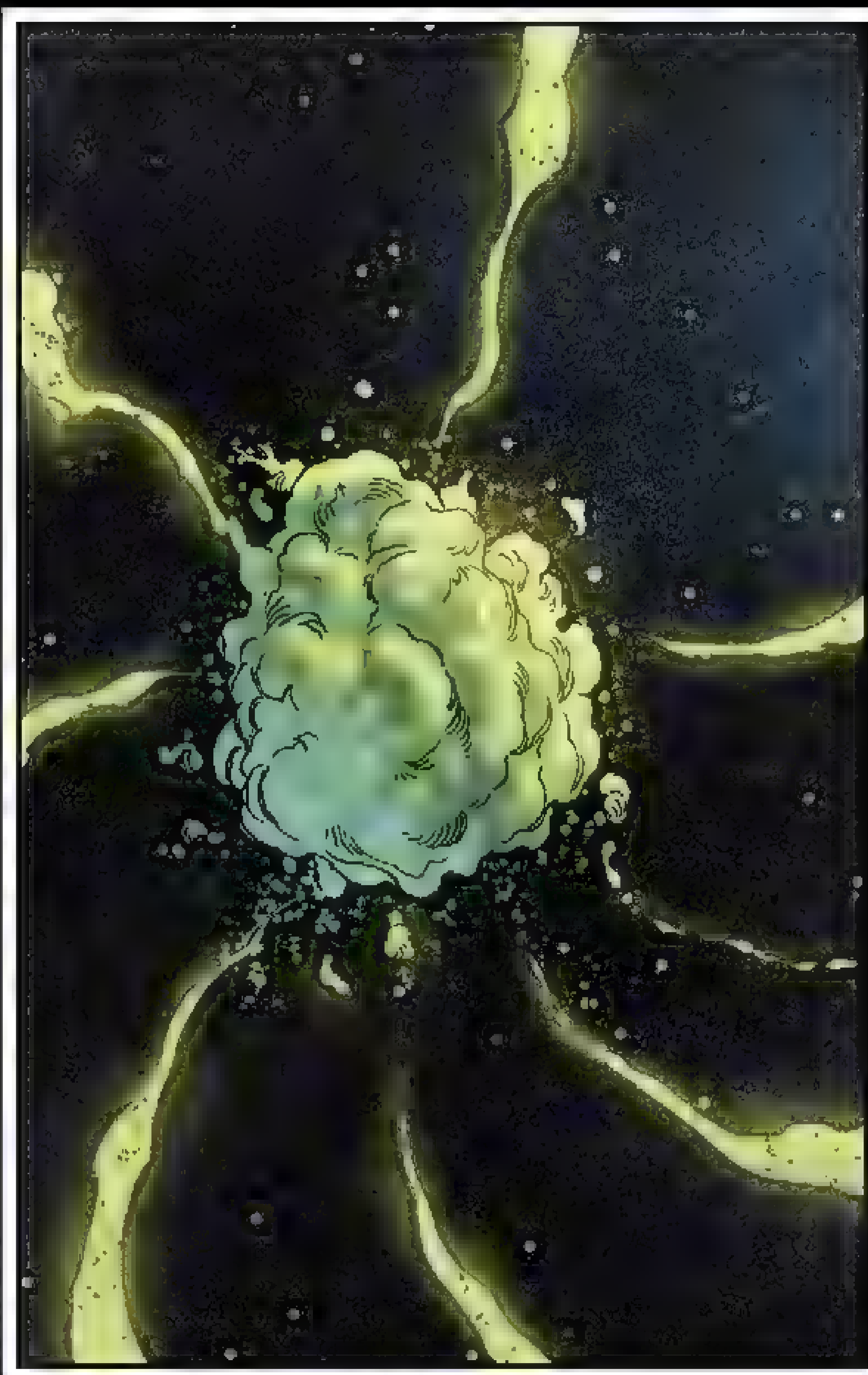


تلك الحقيقة النهائية. و لا عقل، يا عزيزي المريخي، سريع بما يكفي للهروب منها.


الآن، و قد اختاروا، يمكننا أن ننهي هذه القصة بالشكل الذي كان مقدّراً لها من البداية.


و يمكنني أن أبدأ واحدةً جديدة.











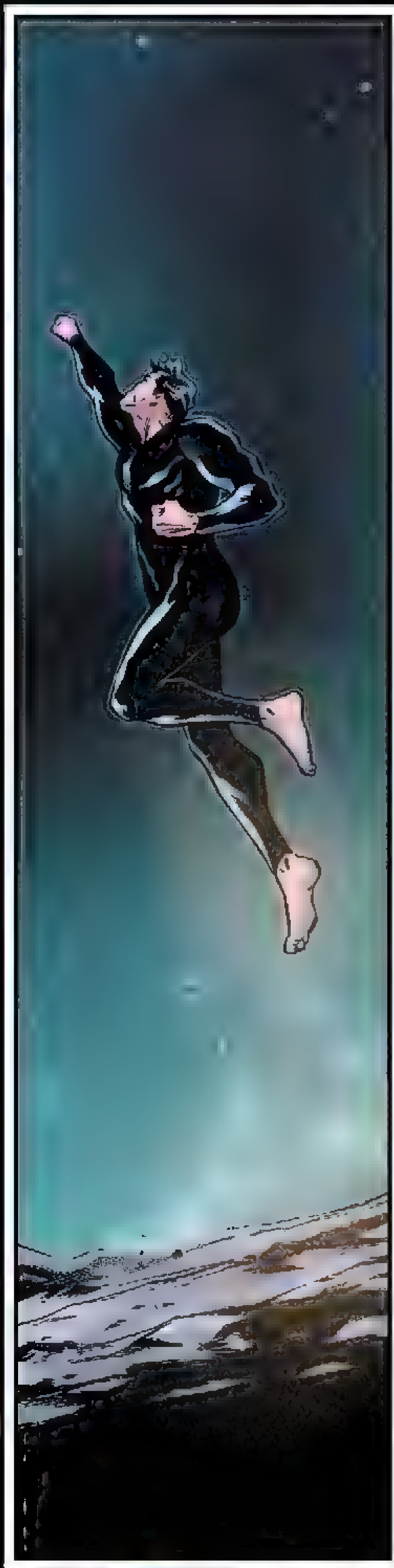
لا فائدة
من ذلك،
يا جون.

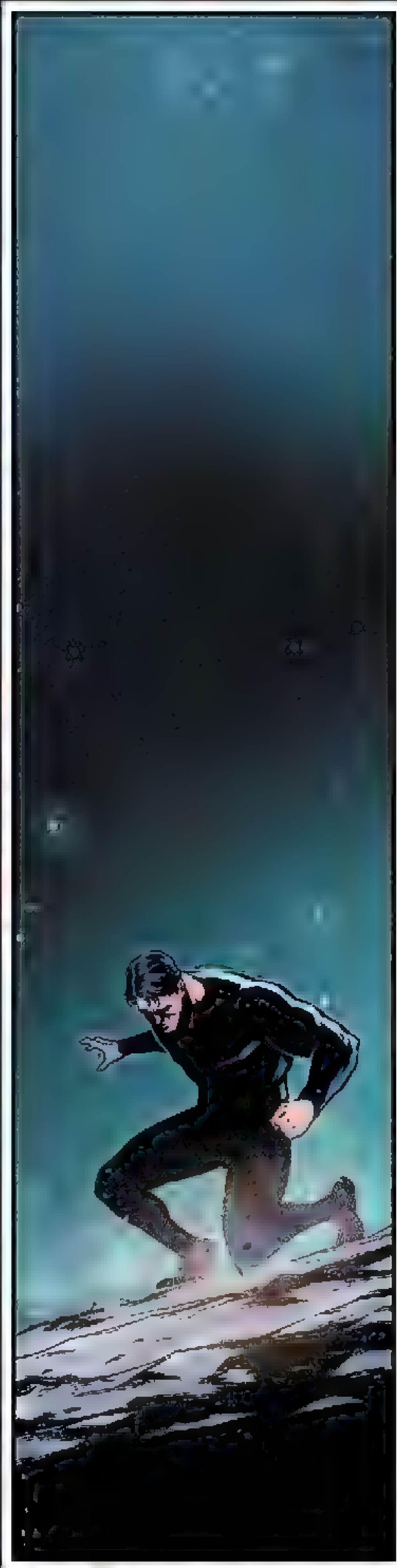



لا يمكنهم سماعنا.
لا أحد يسمعنا.
لم نعد أبطالهم.


أشعر بذلك
أيضاً. لم نعد جزءاً
من الأمر.
نعم، وكأننا..
خارجه.
إذاً، ماذا إذاً؟
هل نحن أموات؟


هه. كنتُ ميتاً وهذا..
شيء آخر.
أوافقك،
وإن لم نكن أمواتاً
فلا زال هناك أمل.





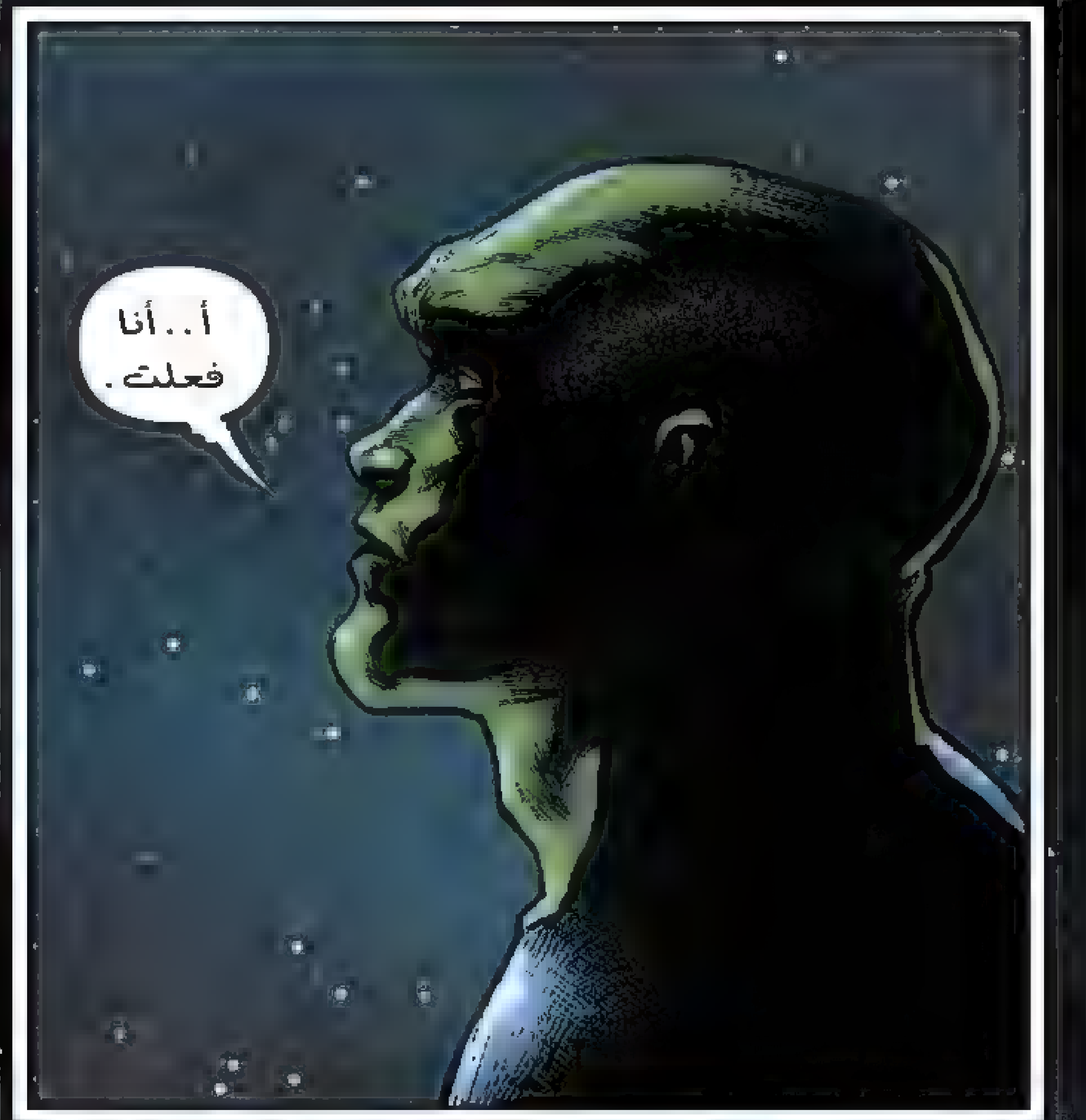

أخبرناهم..
سمعوا رسالتنا.
لا يمكن أن ينتهي
الأمر هكذا. لا يمكن.



كلارك محق. كانوا يستمعون إلينا. كانت في قبضتنا.
لا، لم تكن.
كانوا فقط.. خائفين كثيراً. مع ذلك، لا أحد منا توقّع هذا.



جون. لا يكن ممكناً أن تعرف.
فعلت.
شعرتُ بهاجس داخلي لهذه اللحظة بالضبط عندما ظهرت الكلية لأول مرة في سماء الأرض.
رأيتُ كل شيء. القصة بأكملها.



أ.. أنا فعلت.



الطيف اللامرئي، مقبرة الآلهة، إيجاد الأبطال من الماضي..
و في النهاية، رأيتُ نسخة من هذه اللحظة، المعركة خسرناها و لم يبق هناك شيء. بل حتى رأيتُ لمحةً من الرعب الذي سيأتي بعدها.
مع ذلك، ليست غلطتك، يا جون. هذا علينا جميعاً.



أنا فقط.. اعتقدتُ أنّها مجرّد خدعة. شيء يمكننا كشف عدم صحته أو.. إيقافه.
لكن كان يجب أن أعرف. كان يجب أن أقول. رأيتُه. رأيتُه بالكامل.
كما فعلنا نحن، يا مانهانتر..


كما فعلنا
نحن*.
الخلاصات؟!
نعم.
وهذا كان مصيركم
دائماً.
* في [رابطة العدالة 1] ــ المحرر





تحمون ماذا؟
إن كان شيئاً يمكننا
استعماله للمقاومة،
فسنحاول.

تمهّل، يا كلارك.
إن كان هذا الخيار شيئاً
مظلماً، خدعةً أو كذبة، شيء
قد يغيّر ما نحن عليه.. علينا
أن نبقى على حقيقتنا
حتى في الهزيمة.





الأتلانتي محق. ما حدث هنا ما كان سينجح أبداً.


قاتلتم بجرأة، لكن الظلام الذي استحوذ على الكون، انعدام الإيمان الذي ازدهرت به بيربيثوا و استخدمته للانتصار.. إنّه يزحف من عدة واجهات.


أحداث امتدت خارج مدى رؤيتكم. بعضها غير مرتبط بواقعكم على الإطلاق و مع ذلك شعرتم بعمقه و تأثيره.


ما الذي تقولونه؟
نقول أنكم حتى لو انتصرتم، فهي ستعود محمولة على فقدان الأمل الذي شعر به أهل الأرض بعد نهضة الشر في الكون، بعد ضعف الارتباط بين الخير.


الكون تم تفريقه من طرف الشر، و في الفُرقة يأتي الخوف، و الغضب، و الخذلان. لا فعل بمفرده، و لا إعجاز، و لا انتصار يمكنه أن يصلح مدا كذلك.


إذاً، ما هذا الخيار الذي كنتم تحمونه؟ أخبرونا.


لا. بل سنريكم.


خلف هذا الباب يوجد سبيل يربط بين كل الأفعال، من الماضي و الحاضر و المستقبل.
.. هذا القتال أكبر من مجرّد العدالة أو الهلاك. إنه كل شيء.


لكن احذروا.. بفتحكم لهذا الباب ستجلبون كل شيء لحمله على عاتقكم. و ستدمرون كل قصة، كل حدث عبر التاريخ. تلك التي تعرفونها، و تلك التي لا تعرفونها.
الآن، ما هو خياركم؟


.. علينا أن نحاول.
إن خسرنا، مع كل شيء على المحك..


اسمعوني. كذبة بريبيثوا العظيمة هي أنّ كل فرد منا مهم بمفرده. لكن الحقيقة هي أنّنا مهمون لأنّنا نجعل كل حياة مهمة، نقدّر كل حكاية.
و ذلك كيف نقاتلها. نجعل كل شيء مهماً.
أحسنت القول.
حسناً إذاً، مرةً أخيرة.. قتال أخير..
..لأجل كل شيء!

التالي

رابطة العدالة 40

قصة جديدة بفريق عمل جديد

جحيم منبثق

و لا تفوتوا النهاية الملحمية
للمعركة بين باتمان الذي يضحك
و ليكس لوثر!

و بعد ذلك..

استعدوا للإعادة!

مع الكاتب
سكوت سنايدر

و الرسام
غريغ كابولو

الفوضى العارمة حتمية!







